رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)461(" فضل صلاة الجماعة " ح)6601ـ 0701(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12 6 0202

مصطفى العدوي

ما زلنا مع كتاب رياض الصالحين في فضل صلاة الجماعة. هذا الباب بلا شك كأنه خاص برجال. لان المرأة صلاتها في بيتها افضل الا اذا كانت في المسجد. فضيلة اخرى كالتعلم علم - 00:00:00

كدعوة المرأة الى الله يصبح المفضول فاضلا لعلة اخرى. اذا لا تستطيع وان تصلي في البيت وش ودوشة ووجع دماغ من الاطفال. فصلت في المسجد اكثر خشوعا احيانا. فاذا كانت هناك علة تدعو انتقلنا - 00:00:20

على الله والله اعلم. قال وعنه يعني عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد. قال ما في - 00:00:40

الواحد يأخذ بيدي. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته رخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم قال فاجب. وهو رجل اعمى - 00:01:00

وليس له قائد. طيب كيف الجمع بين هذا وبين حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني كرت بصري يا رسول الله اني انكرت بصري يا رسول الله. فتعال صل في بيتي في مكان - 00:01:20

خذوه مسجدا فذهب اليه النبي عليه الصلاة والسلام. فاجاب العلماء على ذلك بان العميان يختلفون في قدراتهم في اعمى لكن يستطيع ان يحفظ الطريق ذهابا وايابا يدرك ويفهم جيدا والعميان لهم في ذلك طرائف ونوادر. يعني في عميان اتاهم الله ذكاءا شديدا - 00:01:40

سيمسك الكرسي مسلا يضغط عليه كده يمسكه كده ويعرف نوع الخشب اللي في الداخل قوي او ضعيف ويطرق الطرق فالعميان يختلفون هذا وقد استدل بهذا الحديث على وجوب صلاة الجماعة. لان النبي بعد ان رخص له - 00:02:10

اه قال تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب. رواه مسلم. وعن عبدالله وقيل عمرو بن قيس المعروف بابن ام مكتوم المؤذن انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع. فيها تعابين وفيها عقارب وفيها وفيها - 00:02:30

فقال رسول الله اتسمع حي على الصلاة حي على الفلاح؟ فحي هلا اي تعال. هذا يشهد له ما قبل نهاية المعنى يشهد له ما قبله. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي - 00:02:51

بيده. هذا من ايمان النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يكثر منها. انفسنا بيد الله ان شاء بعثنا وان شاء لم يبعثنا. كما قال علي لرسول الله عليه الصلاة والسلام لما ذهب النبي اليه والى فاطمة - 00:03:11

عليهما السلام قل قوما فصليا. فقال علي ان انفسنا بيد الله ان شاء ابتعثنا وان شاء لم يبتعد ازمة الرسول ذهب يقول له قم صل يردد هذا فولى النبي وهو يضرب بيده على فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا - 00:03:31

لكن عموما انفسنا بيد الله. عموما ان شاء بعثنا وان شاء قبضنا فيمين والذي نفسي بيده ما تكاد تسمع احدا يذكره مع انه ورد في عشرات الاحاديث حديس عن رسول الله والذي نفسي بيده انه يزكر بان انفسنا بيد الله قال لقد هممت ان - 00:03:51

امر بحطب فيحتطب. ناس تجمع لي حطبا. ثم امر بالصلاة امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس. ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم هم الذين يتخلفون عن الجماعة. يقول امر رجلا امر بحطب فيحتطب. وامر بالصلاة - 00:04:21

واذن لها واوكل رجلا غيري امر رجلا يؤم الناس. واين انت تذهب يا رسول الله؟ قال اتخلف الى قوم في بيوتهم لم يشهدوا معنى الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم. فهذا من شدة من التشديد في التخلف عن الجماعة - 00:04:51

اه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله تعالى غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم - 00:05:11

في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم. ولو تركتم سنة نبيكم لظللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. يعني عن الجماعة ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. رجل مريض ما هو قادر يمشي يأتي - 00:05:31

يتمايل هذا يتمايل بين الرجلين حتى يدخلا في الصف. من شدة الحرص على الجماعة. كانوا يحرصون على الجماعة. اما لن تجد شابا ضخما هيولي ضخم. والصلاة يؤذن له ان يتقلب على الفرش. يا ابني قم صل - 00:06:01

يشد في اعصابه قم صل يا ابني. لكن يسهر على المحمول الجديد. ويتصفح العالم كله كلام كثير تأخذه منه عمل قليل. قال وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى. وان من - 00:06:21

الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ابو الدرداء اسمه عويمر اسمه تناول الناس حديثا تأليفا لا نعلم له اصلا اتقوا شر البرد فانه قتل اخاكم ابا الدرداء - 00:06:41

قولي لنا ابو الدرداء جاءه ضيف والجو ذو رياح وذو برد فقام على الباب يحرس الضيف من اقام نفسه بابا الى مات لكن هذا لا يثبت وابو الدرداء عاش بعد الرسول زمنا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:01

ما من سلاسة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم الجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية. يعني اما يكون الذئب الذئب قد يصعب عليه ان يهجم على الغنم كلهم - 00:07:21

الغنم عفوا كلهم لكن ازا وجد شاة شاردة يذهب اليها بسرعة يخطفها ويمشي. لكن يوجد الغنم كلها مجتمعة معهم كلبهم ومعهم الراعي يصعب عليه ان يهجم. واحيانا تختلج عليه المنازر - 00:07:41

لكن ازا وجد شاة بعيدة يعني شاة بعيدة شاردة يخطفها ويجري. فهكذا الشيطان ذئب ابن ادم كما وورد في الاثر عن عدد من العلماء انت ماشي منفرد تارك الناس تارك الجماعة يأكلوا كثير بسهولة. يأكلك الذئب - 00:08:01

بسهولة وسيأكلك الشيطان يضحك عليك يخدعك. ولذلك قال العلماء في مناقب يوسف عليه السلام من مناقب يوسف عليه السلام انه لما دعته المرأة ذات المرأة ذات المنصب والجمال؟ ابى قالوا - 00:08:21

انه كان في بلدة غربة. والغريب لا يحتشم كثيرا كالذي في بلده. يعني اذا الشخص ذهب الى اوروبا والى بلاد كافرة يسهل عليه فعل المعاصي ما احد يعرفه ولا يستحي من احد. غريب ويفسق كما يفسقون. لكن في بلده يتحشم - 00:08:41

يتحشم ويتحفظ. فاذا انفرد عن اهل بلده بدأ يفسق. تجد البنت مسلا من القرية البنت انت محتشمة ولابسة الحجاب ولابسة الخمار او ومرتبة نفسها. اول ما تذهب الى الجامعة شيل الحجاب شيل الخمار تلبس بناطيل - 00:09:01

فالبعد عن عن الجماعة الخيرة يكون صاحبه اشد عرضة للشيطان حيث ان الشيطان يهجم عليه ويفترسه والعياذ بالله يضله ضلالا بعيدا. فالرسول يقول عليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية. لذلك اذا اجتمعت مع اخوانك من اهل الصلاح فهم عون لك وردء لك - 00:09:21

على الثبات باذن الله. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله. واذا كان ثم للشمس فلنصلي ونستغفر الله وندعو الله ونكثر من الصدقة نكثر من الصدقة ونكثر من - 00:09:51

نطيل في الصلاة نكثر من الاستغفار ويسن لها خطبة وصلاة الكسوف ركعتان كما لا يخفى هذا وصلي اللهم على وفي كل ركعة ركوعان على الصحيح. اما الروايات التي فيها اربع ركوعات - 00:10:11

فانها لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اربع ركعات في كل ركعة بذلك في صحيح مسلم في رواية الركعات كلها شاذة.

صواب كل ركعة فيها ركوعان. وسجودان يعني في الصلاة كلها كلها اربع ركعات واربع - 00:10:31
سجدات والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:51